



كلية الحقوق
قسم القانون التجاري

التزامات الشاحن في عقد النقل الدولي للبضائع وفقاً لأحكام

قواعد روتردام ٢٠٠٨ لنقل البضائع دولياً عبر البحر

"دراسة مقارنة"

بحث لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

مقدم من الباحث

أحمد فتح الله أحمد عبد الحميد

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

رئيساً

الأستاذ الدكتور/ محمد بهجت عبدالله أمين قايد

أستاذ القانون التجاري والبحري - كلية الحقوق - جامعة القاهرة

رئيس قسم القانون التجاري والبحري سابقاً

عضواً

الأستاذ الدكتور/ حسين عبده الماحي

أستاذ القانون التجاري والبحري - كلية الحقوق - جامعة المنصورة

عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة المنصورة

مشرفاً وعضواً

الأستاذ الدكتور/ جمال محمود عبدالعزيز

أستاذ القانون التجاري والبحري المساعد - كلية الحقوق - جامعة القاهرة

مدير مركز جامعة القاهرة للتعليم المدمج

٢٠٢٠م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ

فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾

صدق الله العظيم

سورة النساء - من الآية (١١٣) .

شكر وتقدير

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي ، فالحمد لله حمداً كثيراً .

ولا يسعني في مقامي هذا ، والمقام مقام شكر ، إلا أن أتوجه بالشكر والتقدير والامتنان إلى الأستاذ الدكتور (محمد بهجت عبدالله أمين قايد) أستاذ القانون التجاري والبحري بكلية الحقوق - جامعة القاهرة ، ورئيس قسم القانون التجاري والبحري سابقاً ، أحد أبرز أقطاب القانون التجاري والبحري في جمهورية مصر العربية والوطن العربي ، وصاحب أشهر المؤلفات التي كتبت حول مسؤولية الناقل البحري ، والذي تفضل مشكوراً بقبول رئاسة لجنة المناقشة والحكم على هذه الرسالة ، وتكبد عناء قراءتها وإبداء الملاحظات التي ستثريها .

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ الدكتور (حسين عبده الماحي) أستاذ القانون التجاري والبحري بكلية الحقوق - جامعة المنصورة ، وعميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة المنصورة ، على تفضله بقبول مناقشة وتحكيم هذا البحث وتكبد عناء قراءته وإبداء الملاحظات التي ستثري هذا العمل .

وأتوجه أيضاً بالشكر إلى أستاذي الذي لم تفارق بسمته محياه ، الأستاذ الدكتور (جمال محمود عبدالعزيز) أستاذ القانون التجاري والبحري المساعد بكلية الحقوق - جامعة القاهرة ، ومدير مركز جامعة القاهرة للتعليم المدمج ، على قبوله الإشراف على هذا البحث وتقديم التوجيهات والمعلومات القيمة التي ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة ، وكان عوناً لنا في بحثنا من مبتدئه إلى منتهاه ، فقد صدق فيه قول رسول الله - ﷺ - للأشج ابن عبد القيس : " إن فيك خصلتين يحبهما الله : الحلم والأناة " ، فبالحلم وسع ساعات النقاش الطويلة ، وبالأناة نما الزرع وترعرع ، وحان موسم القطاف .

ونتقدم بالشكر إلى كل من قدم لنا يد العون وساهم في نجاح هذا البحث ، ونخص بالذكر القائمين على إدارة الدراسات العليا والقائمين على إدارة مكتبة الدراسات العليا بكلية الحقوق - جامعة القاهرة .

إهداء

إلى زوجتي المخلصة التي تكبدت معي مشقة السفر والترحال
طلباً للعلم والمعرفة .

مقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، وبعد .

أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة مشروع الاتفاقية الذي تقدمت به مجموعة العمل التابعة للجنة الأمم المتحدة لتوحيد قواعد القانون التجاري الدولي UNCITRAL في ١١ ديسمبر ٢٠٠٨ ، ودعت الدول إلى التوقيع على الاتفاقية في روتردام سبتمبر ٢٠٠٩ ، ووقعت الاتفاقية آنذاك أربع وعشرون دولة ، واشترط ألا تدخل الاتفاقية حيز النفاذ إلا بعد مرور اثني عشر شهرا من تاريخ مصادقة عشرين دولة عليها ، وحظيت الاتفاقية باهتمام العديد من المهتمين بشؤون النقل البحري قبل دخولها حيز النفاذ أو يصبح من المؤكد دخولها فيه .

ولما كانت الغاية من الاتفاقية إنشاء نظام قانوني موحد وشامل يستوعب الأشكال الحديثة للنقل البحري التي لم تحظ باهتمام الاتفاقيات الدولية السابقة ، وخلق نوع من التنسيق والانسجام بين الأشكال القانونية المختلفة لعقود نقل البضائع عبر البحر والقضاء على التباين بين التشريعات الوطنية في هذا الشأن ، حرص واضعو الاتفاقية - منذ البداية - على أن تتضمن الاتفاقية نصا صريحا يقضي بأن تلتزم الدول المتعاقدة بالانسحاب من الاتفاقيات الدولية السابقة والبروتوكولات المعدلة لها - على ألا يسري هذا الانسحاب إلا من تاريخ دخول الاتفاقية حيز النفاذ - ويكرس هذا الحكم الرغبة في أن تحل قواعد روتردام محل الاتفاقيات الدولية السابقة والتشريعات المحلية التي تحكم النقل الدولي للبضائع عبر البحر في الدول المتعاقدة .

وتضمنت الاتفاقية (٩٦) مادة تنظم جملة من المسائل الحديثة التي خلت منها الاتفاقيات السابقة ، وأخذت في الحسبان الاعتبارات التي تستوجب أن يكون النقل البحري مسبوqa أو متبوعا بعمليات نقل بري أو نهري أو بالسكك الحديدية ، وتعرضت نصوص الاتفاقية - أيضا - لانتقال الحقوق بانتقال سندات الشحن العادية والالكترونية ومسؤولية الأطراف المنفذة البحرية وأقرت أحكاما خاصة بشأنها ، غير أنها وعلى خلاف الاتفاقيات السابقة - التي نظمت عقد النقل الدولي للبضائع عبر البحر - أظهرت قواعد روتردام اهتماما كبيرا وغير مسبوق بالتزامات الشاحن ، وأفردت لها فصلا مستقلا تضمن ثمان مواد تفصيلية بينت التزامات الشاحن ومسؤوليته عن الخسائر والأضرار التي تنشأ عن الإخلال بتنفيذها ، ويعد ذلك أحد أهم التطورات التي شهدتها النقل البحري بعد صدور قواعد روتردام التي وضعت حدا للانتقادات التي تعرضت لها الاتفاقيات السابقة بسبب عدم اهتمامها بشكل كافٍ بالتزامات الشاحن .

الموضوع	فهرس الموضوعات	رقم الصفحة
الآية		٢
شكر وتقدير		٣
الإهداء		٤
مقدمة		٥
	فصل تمهيدي	٩
	التطور التاريخي لقواعد روتردام ونطاق تطبيقها	
	المبحث الأول : ظهور قواعد روتردام	٩
	المطلب الأول : التشريعات الدولية التي سبقت قواعد روتردام	١١
	الفرع الأول : قواعد بروكسل والبروتوكول المعدل لها	١١
	الفرع الثاني : قواعد هامبورج	١٣
	المطلب الثاني : صدور قواعد روتردام	١٤
	الفرع الأول : الأعمال التحضيرية التي سبقت صدور الاتفاقية	١٥
	الفرع الثاني : خصوصية قواعد روتردام	١٨
	المبحث الثاني : نطاق تطبيق قواعد روتردام (Scope of Application)	٢١
	المطلب الأول : معيار الدولية في قواعد روتردام	٢٢
	الفرع الأول : القاعدة العامة التي يتحدد بموجبها نطاق تطبيق الاتفاقية	٢٢
	أولا - ميناء الشحن والتفريغ	٢٢
	ثانيا - مكان الاستلام ومكان التسليم	٢٣
	ثالثا - تعدد موانئ الشحن والتفريغ أو أماكن الاستلام والتسليم	٢٤
	رابعا - عدم الاعتداد بمكان صدور سند الشحن في تحديد مجال انطباق قواعد روتردام	٢٥
	خامسا - وجوب أن يتم النقل بين دولتين مختلفتين	٢٦
	سادسا - أحكام خاصة بمسؤولية الأطراف المنفذة البحرية	٢٧
	الفرع الثاني : الاستثناءات المقررة على الأصل العام لنطاق انطباق قواعد روتردام	٢٧
	المطلب الثاني : خدمة النقل من الباب إلى الباب	٢٩

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الفرع الأول : امتداد مجال تطبيق الاتفاقية خارج حدود الرحلة البحرية	٣٠
الفرع الثاني : العلاقة بين قواعد روتردام والاتفاقيات الدولية الأخرى التي تنظم النقل آحادي الوسائط	٣٣
أولا - المادة (٢٦) من قواعد روتردام	٣٣
ثانيا - المادة (٨٢) من قواعد روتردام	٣٩
الباب الأول	٣٩
التزامات الشاحن في عقد النقل البحري	
الفصل الأول : التزامات الشاحن المتعلقة بالبضاعة	٤٠
المبحث الأول : الالتزام بتهيئة البضاعة للنقل	٤١
المطلب الأول : الالتزام بإعداد البضاعة وتمكين الناقل من استلامها	٤١
الفرع الأول : الالتزام بإعداد البضاعة	٤٢
أولا : الاشكاليات التي يثيرها الالتزام بإعداد البضاعة	٤٢
١ - مضمون الالتزام بإعداد البضاعة	٤٢
٢ - انعدام التغليف والتغليف المعيب	٤٤
٣ - الالتزام بوضع العلامات والأوسمة	٤٤
ثانيا : موقف قواعد روتردام	٤٥
١ - الالتزام بتجهيز البضاعة	٤٥
٢ - النقل بالحاويات	٤٦
٣ - شرط Free In and Out	٤٧
الفرع الثاني : الالتزام بتمكين الناقل من استلام البضاعة	٤٩
أولا : ضوابط الالتزام بتمكين الناقل من استلام البضاعة	٤٩
١ - التقيد بتقديم البضاعة وفقاً لما تم الاتفاق عليه في العقد	٤٩
٢ - الالتزام باحترام ميعاد الشحن	٥٠
ثانيا : الآثار التي تنشأ عن التقصير في تمكين الناقل من استلام البضاعة	٥٢
المطلب الثاني : الالتزام بتقديم المعلومات اللازمة للناقل	٥٥

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الفرع الأول : الالتزام بالتعريف بالبضاعة كتابة	٥٥
أولا : مضمون الالتزام بالتعريف بالبضاعة كتابة	٥٦
ثانيا : موقف قواعد روتردام	٥٨
الفرع الثاني : الالتزام بضمان مصداقية وصحة البيانات الممثلة للبضاعة	٥٩
أولا : نطاق وأهمية الالتزام بضمان مصداقية وصحة البيانات الممثلة للبضاعة	٦٠
ثانيا : موقف قواعد روتردام	٦١
المبحث الثاني : التزامات الشاحن التي يقتضيها نقل المواد لخطرة	٦٢
المطلب الأول : تحديد ماهية المواد الخطرة والتنظيم التشريعي لنقلها عبر البحر	٦٣
الفرع الأول : ماهية المواد الخطرة	٦٣
أولا : تعرف المواد الخطرة	٦٤
ثانيا : مواصفات المواد الخطرة	٦٥
ثالثا : أسباب ازدياد كميات البضائع الخطرة المنقولة عبر البحر وارتفاع نسبة المخاطر الناشئة عن نقلها	٦٦
الفرع الثاني : التنظيم التشريعي لنقل المواد الخطرة عبر البحر	٦٨
أولا : تنظيم نقل المواد الخطرة على المستوى الدولي	٦٩
ثانيا : نقل المواد الخطرة في التشريعات الوطنية	٧١
١ - الاتحاد الأوروبي	٧١
٢ - ألمانيا	٧٣
٣ - المملكة المتحدة البريطانية	٧٣
٤ - الولايات المتحدة الأمريكية	٧٤
٥ - مصر	٧٥
٦ - ليبيا	٧٦
المطلب الثاني : التزامات الشاحن المتعلقة بنقل المواد الخطرة	٧٧
الفرع الأول : مضمون الالتزامات التي يقتضيها نقل المواد الخطرة عبر البحر	٧٨
أولا : الالتزام بإخطار الناقل بطبيعة المواد الخطرة	٧٨
١ - مفهوم الإخطار	٧٨

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
٢ - حالات الإخطار	٨١
٣ - طبيعة الإخطار	٨١
ثانيا : الالتزام بتقديم المستندات المطلوبة عند نقل المواد الخطرة	٨٢
الفرع الثاني : موقف قواعد روتردام من الالتزامات التي يتحملها الشاحن عند نقل المواد الخطرة	٨٤
أولا : الاعتراف للناقل بالحق في رفض استلام البضائع الخطرة	٨٤
ثانيا : الالتزام بالإخطار	٨٥
الفصل الثاني : الالتزام بدفع أجرة النقل	٩٠
المبحث الأول : مفهوم أجرة النقل	٩١
المطلب الأول : ماهية أجرة النقل وكيفية الوفاء بها	٩١
الفرع الأول : ماهية أجرة النقل	٩٢
أولا : تعريف أجرة النقل	٩٢
ثانيا : حالات استحقاق الأجرة	٩٣
الفرع الثاني : كيفية الوفاء بأجرة النقل	٩٦
أولا : دفع الأجرة قبل البدء في تنفيذ العقد	٩٦
ثانيا : الوفاء بالأجرة بعد الانتهاء من تنفيذ العقد	٩٧
ثالثا : الوفاء بالأجرة بالطرق التجارية الحديثة	٩٧
رابعا : الاشكاليات التي يثيرها التأشير على سند الشحن بالوفاء بالأجرة	٩٨
خامسا : الوفاء بالأجرة بمعرفة الضامن الاحتياطي	٩٩
المطلب الثاني : تحديد أجرة النقل	١٠٠
الفرع الأول : دور المؤتمرات الملاحية في تحديد قيمة أجرة النقل	١٠١
الفرع الثاني : طرق تحديد قيمة أجرة النقل	١٠٥
أولا : تحديد قيمة الأجرة بحجم البضاعة ووزنها	١٠٥
ثانيا : تحديد قيمة الأجرة على أساس القدر المفرغ من البضاعة	١٠٧
ثالثا : كيفية تحديد قيمة الأجرة في النقل بالحاويات	١٠٨
رابعا : احتساب المصروفات الإضافية	١١٠

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
المبحث الثاني : أحكام الوفاء بالأجرة	١١٢
المطلب الأول : زمان ومكان الوفاء بأجرة النقل	١١٢
الفرع الأول : الوفاء بالأجرة في ميناء الشحن	١١٣
أولا : الأساس القانوني لمسؤولية الشاحن عن الوفاء بالأجرة	١١٣
ثانيا : الوفاء بالأجرة في البيع سيف	١١٤
ثالثا : التأشير بالوفاء بالأجرة في وثيقة الشحن	١١٥
الفرع الثاني : الوفاء بالأجرة في ميناء الوصول	١١٦
أولا : مدى التزام المرسل إليه بدفع أجرة النقل	١١٧
ثانيا : موقف القضاء	١١٨
المطلب الثاني : العوامل المؤثرة في دين الأجرة وضمانات الوفاء بها	١٢٢
الفرع الأول : العوامل المؤثرة في دين الأجرة	١٢٢
أولا : إهمال الناقل والقوة القاهرة وأثرهما على التزام الشاحن بدفع الأجرة	١٢٣
ثانيا : شرط استحقاق الأجرة في جميع الأحوال	١٢٦
الفرع الثاني : ضمانات الوفاء بأجرة النقل	١٢٧
أولا : الحق في حبس البضاعة	١٢٧
١ - مضمون الحق في حبس البضاعة استيفاء لدين الأجرة	١٢٧
٢ - شروط صحة حبس البضاعة استيفاء لدين الأجرة	١٢٨
٣ - حالات اللجوء إلى حبس البضاعة استيفاء لدين الأجرة	١٣٠
ثانيا : حق الامتياز	١٣١
الفصل الثالث : الالتزامات التي تفرض على الشاحن بالاتفاق مع الناقل	١٣٤
المبحث الأول : الأساس القانوني للالتزامات الشاحن المقررة بالاتفاق مع الناقل	١٣٥
المطلب الأول : مبدأ سلطان الإرادة كأساس لتحصيل الشاحن بالتزامات إضافية	١٣٥
في مواجهة الناقل	
الفرع الأول : مفهوم مبدأ سلطان الإرادة	١٣٦
الفرع الثاني : دور التشريع في تكريس مبدأ سلطان الإرادة	١٣٧

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
المطلب الثاني : القيود المفروضة على مبدأ سلطان الإرادة عند فرض التزامات إضافية على أحد طرفي العقد	١٤١
الفرع الأول : دواعي ومبررات تقييد مبدأ سلطان الإرادة	١٤١
أولا : النظام العام والآداب	١٤١
ثانيا : مصلحة طرفي العقد	١٤٣
ثالثا : حماية العقد من البطلان	١٤٣
رابعا : حماية النسيج الاجتماعي	١٤٤
الفرع الثاني : موقف القضاء من القيود المفروضة على مبدأ سلطان الإرادة	١٤٥
أولا : موقف المحكمة الدستورية الاتحادية في ألمانيا	١٤٦
ثانيا : موقف القضاء في الولايات المتحدة الأمريكية	١٤٧
المبحث الثاني : أسس وضوابط الالتزامات الإضافية التي تفرض على الشاحن بالاتفاق مع الناقل وفقا لقواعد روتردام	١٤٩
المطلب الأول : حكم فرض التزامات على الشاحن تزيد على الالتزامات المقررة بموجب قواعد روتردام	١٥١
الفرع الأول : بطلان الشروط التي تزيد من حجم التزامات الشاحن	١٥١
الفرع الثاني : مبررات قبول فكرة أن يتحمل الشاحن التزامات تزيد على القدر المقرر بموجب الاتفاقية	١٥٣
المطلب الثاني : تحميل الشاحن بالتزامات إضافية في عقود النقل الكمية	١٥٤
الفرع الأول : مضمون فكرة أن يتحمل الشاحن التزامات إضافية في العقود الكمية	١٥٥
الفرع الثاني : شروط تحميل الشاحن بالتزامات إضافية في العقود الكمية	١٥٨
الباب الثاني	١٦٤
الآثار المترتبة على عدم تنفيذ الشاحن لالتزاماته	
الفصل الأول : انعقاد مسؤولية الشاحن	١٦٥
المبحث الأول : مسؤولية الشاحن العقدية	١٦٦

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
المطلب الأول : الأساس القانوني لمسؤولية الشاحن العقدية وأسباب انعقادها	١٦٦
الفرع الأول : الأساس القانوني لمسؤولية الشاحن العقدية	١٦٧
أولا : مسؤولية الشاحن تقوم على الخطأ الواجب الإثبات	١٦٧
ثانيا : دفع المسؤولية	١٦٩
الفرع الثاني : أسباب انعقاد مسؤولية الشاحن العقدية	١٧١
أولا : اقتصار مسؤولية الشاحن على الخسائر والأضرار التي تلحق بالناقل	١٧١
ثانيا : عدم اعتبار الشاحن مسؤولا عن الأضرار التي تنشأ عن التأخير في تسليم البضاعة	١٧٢
المطلب الثاني : أحكام مسؤولية الشاحن العقدية	١٧٤
الفرع الأول : مدى انتقال مسؤولية الشاحن	١٧٥
أولا : تطور فكرة انتقال مسؤولية الشاحن بانتقال سند الشحن	١٧٥
ثانيا : موقف قواعد روتردام من انتقال المسؤولية	١٧٨
الفرع الثاني : استفادة الشاحن من الأحكام الخاصة بتوزيع المسؤولية	١٧٩
أولا : القاعدة العامة التي تحكم توزيع المسؤولية وفقا لقواعد روتردام	١٧٩
ثانيا : الاستثناءات المقررة على القاعدة العامة التي تحكم توزيع المسؤولية	١٨٠
المبحث الثاني : مسؤولية الشاحن التقصيرية	١٨٢
المطلب الأول : مسؤولية الشاحن عن الأضرار التي تلحق بالأشخاص والممتلكات	١٨٣
الفرع الأول : الأساس القانوني لمسؤولية الشاحن عن الأضرار التي تلحق بالأشخاص والممتلكات	١٨٤
الفرع الثاني : شروط انعقاد مسؤولية الشاحن عن الأضرار التي تلحق بالأشخاص والممتلكات	١٨٥
أولا : خطأ الشاحن أو أحد وكلائه أو تابعيه	١٨٦
ثانيا : العيب الذاتي للبضاعة	١٨٦
المطلب الثاني : مسؤولية الشاحن عن الأضرار التي تلحق بالبيئة	١٨٨

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الفرع الأول : مدى اعتبار الشاحن مسؤولاً عن الأضرار التي تلحق بالبيئة وفقاً لاتفاقية المسؤولية المدنية لسنة ١٩٦٩ والبروتوكول المعدل لها	١٨٩
أولاً : المطالبة بأن يتحمل الشاحن مسؤولية الأضرار التي تلحق بالبيئة أثناء صياغة الاتفاقية	١٩٠
ثانياً : عدم اعتبار الشاحن مسؤولاً عن الأضرار التي تلحق بالبيئة بموجب الاتفاقية	١٩٠
الفرع الثاني : تحميل الشاحن مسؤولية الأضرار التي تلحق بالبيئة البحرية بفعل نقل المواد البترولية	١٩٣
أولاً : دور القضاء في تحميل الشاحن مسؤولية الأضرار التي تلحق بالبيئة البحرية بفعل المواد البترولية	١٩٣
ثانياً : الأساس القانوني لمسؤولية الشاحن عن الأضرار التي تلحق بالبيئة	١٩٥
الفصل الثاني : دعوى مسؤولية الشاحن	٢٠٢
المبحث الأول : النظام القانوني لدعوى المسؤولية	٢٠٣
المطلب الأول : أطراف الدعوى ووقت رفعها	٢٠٤
الفرع الأول : أطراف دعوى المسؤولية	٢٠٤
أولاً : المضرور (الناقل أو الغير)	٢٠٥
١ - رفع دعوى المسؤولية من قبل نائب المضرور أو خلفه	٢٠٥
٢ - رفع دعوى المسؤولية من قبل المؤمن	٢٠٦
ثانياً : المسؤول (الشاحن)	٢٠٨
١ - تحديد المسؤول المدعى عليه في دعوى المسؤولية (الشاحن)	٢٠٨
٢ - من يقوم مقام المسؤول في دعوى المسؤولية	٢٠٩
الفرع الثاني : وقت رفع دعوى المسؤولية	٢١٠
أولاً : وقت رفع دعوى المسؤولية في قواعد روتردام	٢١٠
١ - الميعاد المحدد لرفع دعوى المسؤولية	٢١٠
٢ - بدء احتساب ميعاد رفع الدعوى	٢١١
٣ - الأشخاص المستفيدون من الميعاد المحدد لرفع الدعوى	٢١٢

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
٤ - خضوع ميعاد رفع الدعوى للوقف والانقطاع	٢١٣
ثانيا : وقت رفع دعوى المسؤولية في قانون التجارة البحري المصري	٢١٥
المطلب الثاني : المحكمة المختصة بنظر الدعوى	٢١٦
الفرع الأول : خضوع الدعوى التي ترفع على الشاحن للقاعدة العامة في قوانين المرافعات الوطنية من حيث الاختصاص المحلي للمحاكم	٢١٧
أولا : عدم احتواء الاتفاقية نصا يقضي بتعيين المحكمة المختصة بنظر الدعوى التي ترفع على الشاحن	٢١٧
ثانيا : موقف المشرع المصري	٢١٨
الفرع الثاني : تعيين المحكمة التي تختص بنظر الدعوى التي ترفع على الشاحن بموجب اتفاق بين طرفي النزاع	٢٢٠
أولا : تعيين المحكمة التي تختص بنظر الدعوى التي ترفع على الشاحن قبل نشوء النزاع	٢٢١
ثانيا : تعيين المحكمة التي تختص بنظر الدعوى التي ترفع على الشاحن بعد نشوء النزاع	٢٢١
١ - موقف قواعد روتردام	٢٢٢
٢ - موقف القانون المصري	٢٢٣
المبحث الثاني : الحد من مسؤولية الشاحن	٢٢٤
المطلب الأول : الحد من المسؤولية في مجال النقل البحري	٢٢٥
الفرع الأول : مفهوم الحد من المسؤولية وأصل نشأته	٢٢٥
أولا : المقصود بنظام الحد من المسؤولية	٢٢٦
ثانيا : ظهور نظام الحد من المسؤولية في مجال التجارة البحرية	٢٢٦
١ - العمل بنظام الحد من المسؤولية في التشريعات الوطنية	٢٢٦
٢ - التنظيم الدولي لنظام الحد من المسؤولية	٢٢٧
الفرع الثاني : دور القضاء في ترسيخ العمل بنظام الحد من المسؤولية في مجال النقل البحري	٢٢٩
أولا : القضاء الانجليزي	٢٣٠

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
ثانيا القضاء الأمريكي	٢٣١
المطلب الثاني : مدى استفادة الشاحن من الأحكام الخاصة بالحد من المسؤولية	٢٣٢
الفرع الأول : الحد من مسؤولية الشاحن بموجب اتفاقية لندن لسنة ١٩٧٦	٢٣٣
أولا : المستفيدون من الحماية التي توفرها اتفاقية لندن لسنة ١٩٧٦	٢٣٤
ثانيا : موقف القضاء من استفادة الشاحن من الأحكام المقررة بموجب الاتفاقية	٢٣٤
الفرع الثاني : مدى استفادة الشاحن من الأحكام الخاصة بالحد من المسؤولية	٢٣٨
وفقا لقواعد روتردام	
أولا : عدم استفادة الشاحن من نظام الحد من المسؤولية	٢٣٩
ثانيا : مبررات حرمان الشاحن من نظام الحد من المسؤولية	٢٤٠
الفصل الثالث : التحكيم كسبيل لفض منازعات الشاحن	٢٤٤
المبحث الأول : اللجوء إلى اتفاق التحكيم لفض منازعات التجارة البحرية	٢٤٥
المطلب الأول : الجوانب الايجابية والسلبية لفض منازعات التجارة البحرية عن طريق التحكيم	٢٤٦
الفرع الأول : المزايا التي يوفرها اللجوء إلى التحكيم في منازعات التجارة البحرية	٢٤٦
أولا : مقتضيات اكتساب صفة التحكيم البحري	٢٤٦
ثانيا : مميزات اللجوء إلى التحكيم لفض منازعات التجارة البحرية	٢٤٧
الفرع الثاني : مخاطر تنازع الاختصاص بتسوية منازعات التجارة البحرية عن طريق التحكيم	٢٤٩
أولا : دور الاتفاقيات الدولية في تعزيز مشكلة تنازع الاختصاص بتسوية منازعات التجارة البحرية عن طريق التحكيم	٢٥٠
ثانيا : دور الدول في تعزيز مشكلة تنازع الاختصاص بتسوية منازعات التجارة البحرية عن طريق التحكيم	٢٥٤
المطلب الثاني : مدى نفاذ اتفاق التحكيم في مواجهة المرسل إليه	٢٥٦
الفرع الأول : امتداد الآثار التي يربتها عقد النقل إلى المرسل إليه	٢٥٧

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الفرع الثاني : نفاذ اتفاق التحكيم في مواجهة المرسل إليه	٢٥٩
أولا : موقف قواعد روتردام من نفاذ اتفاق التحكيم في مواجهة المرسل إليه	٢٦٠
ثانيا : موقف القضاء من نفاذ اتفاق التحكيم في مواجهة المرسل إليه	٢٦١
المبحث الثاني : خصوصية اتفاق التحكيم في قواعد روتردام	٢٦٣
المطلب الأول : الفلسفة التي يقوم عليها اتفاق التحكيم	٢٦٣
الفرع الأول : انقسام الرأي حول مسألة تنظيم اتفاق التحكيم ضمن نصوص الاتفاقية	٢٦٤
الفرع الثاني : دواعي تنظيم اتفاق التحكيم ضمن نصوص الاتفاقية	٢٦٥
المطلب الثاني : أحكام اتفاق التحكيم	٢٦٨
الفرع الأول : القاعدة العامة التي تحكم اتفاق التحكيم	٢٦٨
أولا : وجوب أن يرد اتفاق التحكيم في شكل محرر كتابي	٢٦٩
ثانيا : الضوابط التي تحكم تحديد مكان التحكيم	٢٧٢
١ - من له الحق في تحديد مكان التحكيم	٢٧٢
٢ - موقف القانون المصري بشأن تحديد من له الحق في تعيين مكان التحكيم	٢٧٣
٣ - التمييز بين مكان التحكيم ومكان إقامة إجراءات التحكيم	٢٧٤
٤ - إعفاء طرفي النزاع من التقيد بالضوابط التي تحكم تحديد مكان التحكيم	٢٧٥
الفرع الثاني : الآثار التي تنشأ عن تعيين مكان التحكيم بمقتضى نص الفقرة الثانية من المادة (٧٥) من قواعد روتردام	٢٧٧
أولا : الاشكاليات التي يثيرها نص المادة (٧٥) من الاتفاقية	٢٧٧
ثانيا : مخاطر تجاهل مكان التحكيم المذكور في الاتفاق	٢٧٨
الخاتمة	٢٨٦
قائمة المراجع	٢٩٢
مستخلص الرسالة	٣٠٤
مستخلص الرسالة باللغة الأجنبية (ABSTRACT)	٣٠٥
فهرس الموضوعات	٣٠٦

